

الفائق في غريب الحديث

- شذقم هو الواسع الشُّدق ومنه سُميَّ شَذقُم فحلُّ النعمان بن المنذر ووزنه فَعْلامُ أى ميمه زائدة يوصفُ به المنطليق المُفَوِّه . ابن عُمرَ رضى الله تعالى عنهما قال فى السِّقْطِ إذا كان شذخاً أو مُضْعَةً فادِرْفَنُهُ فى بيتك .

شذخ هو الضمير إذا كان رَطِيباً رَخَصَماً لم يشتدَّ وقيل : هو الذى ولد بغير تمام .

مُشَدِّهم فى كَفِّ . من يُشَاد فى وعٍ يجتهد الشدَّ فى جد . الشين مع الذال النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى صفته عليه السلام عن هند بن أبى هَالَةَ التميمى كان فَخْماً مفخماً يتلألُ وجهه تَلَالُؤُ القمر ليلة البدر أَطْوَلُ من المَرَبُوعِ وأقصر من المُشَدِّبِ عظيم الهامة رَجَلِ الشَّعْرَ إن انفردت عَقَبِيَّتُهُ فَرَقَ وَرَوَى : عَقَبِيَّتُهُ وإلا فلا يجاوزُ شعره شحمةَ أُذنه إذا هو وفره أزهر اللون واسع الجَبِينِ أَرْجُ الحواجب سوابغَ فى غير قَرَنَ بينهما عِرْقٌ يَدْرُسُهُ الغضبُ أَقْنَدَى العَرْنَيْنِ له نور يعلوه يَحْسَبُهُ من لم يتأمله أَشَمُّ كَثُّ اللحية سهل الخدَّ يَنْضَلِيعُ الفَمِ أَشْنَبُ مُفْلِحُ الأَسنانِ دَقِيقُ المَسْرَبَةِ كأنَّ عَدَقَهُ جَرِيدٌ دُمُومِيَّةٌ فى صفَاءِ الفضة معتدلَ الخلقِ بادناً مُتَمَاسِكاً سواء البطن والصدر عريضَ الصدر بعيد ما بين المَنِكَبَيْنِ والقدمين سائل الأطراف خُصْمَانِ الأَخْمَصِينَ مسيح القدمين يَنْدُبُو عَنْهُمَا الماء إذا زال زال قلعا يخطو تكفُّوا ويمشى هَوَاناً ذَرِيْعَ المِشْيَةِ إذا مشى كأنما ينحطُّ فى صَبَبٍ . وإذا التفتَ التفتَ جميعاً خافضَ الطَّرْفِ نظره إلى الأرض أطولُ من نظره إلى السماء جُلُّ نظره الملاحظة يسوقُ أصحابه ويروى : يَنْدُسُ أصحابه يبدأ مَنْ لقيه بالسلام يفتتحُ الكلام ويختتمه بأشداقه يتكلمُ